

تعليمية النص الإنشائي في الدرس اللغوي الحديث

"أوستن أنموذجا"

أ/ إبتسام زريق

كلية الآداب واللغات

قسم الآداب واللغة العربية

جامعة بسكرة، (الجزائر)

ملخص:

يعاني طالب اللغة العربية من مشاكل أثناء تلقيه النصوص اللغوية والأدبية على حد سواء؛ فهذه المشاكل تظهر عجزه عن التأدية الفعلية للغة، فإذا أتقن نصوص صورها الصوتية، الصرفية، النحوية، الدلالية والبلاغية فإنه لا يجيد استعمالها في الواقع.

ومن بين هذه النصوص أهمية النص البلاغي الإنشائي الذي سيكون محور النقاش ولكن بطريقة حديثة، وهذا يمنحنا فرصة عن: "تعليمية النص الإنشائي في الدرس اللغوي الحديث- أوستن أنموذجا -"، ومحاولة الكشف عن:

✓ المشاكل التي تعترض طرفي العملية التعليمية أثناء تدريس النصوص اللغوية بصفة عامة والبلاغية بصفة خاصة.

✓ أهم الطرائق المعتمدة في تدريس النصوص الإنشائية في الدرس اللغوي الحديث.

✓ النقائص التي تعاني منها طرائق التعليم.

✓ الحلول الممكنة للتخلص من هذه النقائص.

ولتحقيق الأهداف المرجوة نستعرض المباحث التالية:

✓ تمهيد:

✓ التكامل بين عناصر العملية التعليمية (المعلم، المتعلم، الطريقة والمحتوى).

✓ إيجابيات تطبيق الطريقة المعتمدة (التكاملية).

✓ نقائص الطريقة التكاملية.

✓ الحلول المقترحة.

✓ خلاصة.

تمهيد:

هيمنت التعليمية¹ على ميدان اللسانيات التطبيقية فكانت فرعا مهما من فروعها، باعتبارها علما يعنى بتدريس اللغات؛ حيث إنها تبحث في الحلول الممكنة للمشاكل المختلفة التي يعاني منها المتعلم أثناء اكتسابه للمعرفة، لذلك نجدها تستفيد من الفروع المعرفية الأخرى وبخاصة اللسانيات والبيداغوجيا بالإضافة إلى علم النفس وعلم الاجتماع. وبالتالي فإن تعليمية اللغة تسعى إلى تهيئة الأرضية لترقية أساليب التدريس الخاصة بتعليم اللغة وتعلمها من أجل تقليص حجم الصعوبات التي تعترض كل من المعلم والمتعلم أثناء تنفيذ العملية التعليمية.

ومن المعلوم أن اللغة العربية تحوي نصوصا قارة وثابتة، هذه النصوص ماهي إلا معايير تحكم الأداءات اللغوية المختلفة للمتكلمين بها، وعلى هذا الأساس فإن النصوص اللغوية تختلف وتتباين بين الصوتية، الصرفية، النحوية، الدلالية والبلاغية.

وعليه نتساءل:

- ✓ ماهي المشاكل التي تعترض طرفي العملية التعليمية أثناء تدريس النصوص اللغوية بصفة عامة والبلاغية بصفة خاصة؟
- ✓ ماهي أهم الطرائق المعتمدة في تدريس النصوص الإنشائية في الدرس اللغوي الحديث؟ وهل ستؤدي إلى تحقيق الأهداف المرجوة؟
- ✓ ماهي النقائص التي تعاني منها هذه الطرائق وأهم الحلول الممكنة لها؟

أولا: التكامل بين عناصر العملية التعليمية:

1. المعلم: تتجه التعليمية إلى علاقة المعلم بالتوجيهات العامة للتعليم، وأساليب ممارسته وكذا خبرته وفهمه للنظام اللغوي².
2. المتعلم: تهتم التعليمية بالمتعلم من حيث حوافره والطرائق التي يكتسب بها اللغة وموقفه من المادة، وكذا علاقاته بالمحيط واستعماله للغة، بالإضافة إلى قدراته العقلية ومستواه التعليمي³.

لذلك ستكون الدراسة مبنية على اختيار عينة من طلبة السنة أولى ليسانس للعام الدراسي 2014-2015 والمتمثلة في: الفوج الرابع عشر بقسم الآداب واللغة العربية بكلية الآداب واللغات جامعة "محمد خيضر" بسكرة، هذه الفئة التي سأحاول من خلال تدريسها النص الإنشائي الكشف عن الصعوبات التي يعاني منها طالب السنة أولى ليسانس أثناء تلقيه النصوص اللغوية، وذلك باعتماد الطريقة التكاملية لإنجاح الفعل التعليمي مع محاولة لتذليل هذه الصعوبات هذا من جهة، وإبراز مزايا هذه الطريق م جهة أخرى.

3. طرائق التدريس:

الطريقة هي: "الوسيلة التواصلية والتبليغية في العملية التعليمية، لذلك فهي الإجراء العملي الذي يساعد على تحقيق الأهداف البيداغوجية لذلك يجب أن تكون الطرائق التعليمية قابلة في ذاتها إلى التطور والارتقاء"⁴.

والطريقة التكاملية هي: " منهج تعامل لغوي جامع يعتمد مجموعة من المهارات النفعية التي يستعملها المدرس أثناء إلقاء دروسه قصد التعامل مع النصوص"⁵.

يستخلص من هذا التعريف أن: الطريقة التكاملية تجمع بين عدة مهارات اكتسبها المعلم واستعملها لإنجاح الفعل التعليمي، ثم إن التكاملية سميت بهذا الاسم لأنها تتعامل مع اللغة باعتبارها نظاما تتكامل أجزاؤه، ومادمت اللغة نظاما فإن النص يتميز بسمه النظام لكونه يتشكل من فونيمات تتوالى لتشكيل الوحدات الدالة والوحدات الدالة التي تتألف لتشكيل التراكيب التي تتوالى ضمن سياقات مختلفة لتشكيل نصوصا؛ لذلك فالتكاملية تعنى بكيفية تدريس النص اللغوي أو الأدبي باستعمال فنيات ومهارات التدريس.

إن اعتماد الطريقة التكاملية في تعليم النصوص يؤدي إلى ضرورة تعليم النص سواء أكان أدبيا أم لغويا من خلال ربطه بالواقع وبالتدرج من أسهل نقطة فيه إلى أصعبها وذلك باعتماد المعلم على المزج بين طرائق التعليم المختلفة ومن بينها: طريقة المناقشة⁶ وطريق المحاضرة⁷ وطريقة الاكتشاف⁸.

ثانيا: المحتوى: نظرية الأفعال الكلامية عند أوستن (AUSTIN):

إن دراسة النصوص اللغوية لا يقتصر على البنية أو الشكل، بل تتعداها إلى اعتبار النصوص مجموعة أفعال كلامية تحدث بين المتخاطبين ك: الأمر، النهي، الوعد... ذلك أن الفعل الكلامي حصيلة سلسلة من الجمل الواقعة في سياق معين والمجسدة لحدث ما.

1. تعريف الفعل الكلامي:

يحدد فان دايك (T.FAN DIJK) الفعل بقوله: "الفعل هو كل حدث واقع بواسطة الكائن الإنساني"⁹.

معنى ذلك أن الأفعال: تتغير بتغير الأحداث؛ فالحدث هو الذي يحدد طبيعة الفعل، أي إن كل شخص في حياته اليومية يتعرض لمجموعة من الأحداث فيقوم بإنجاز أفعال معينة حسب طبيعة تلك الأحداث.

ويعرج على شرح الحدث فيقول: "إنه التغيير ويجوز أن ننظر إليه كعلاقة بين أو عملية جارية حول العوالم الممكنة، أي في حالة أو في شأن من الشؤون"¹⁰

يختلف أفراد المجتمع الواحد من حيث الفضاءات الذهنية، فلكل فضاءه الخاص به ينشئ من خلاله فعلا معيناً، هذا الفعل يتغير بتغير الوقائع والمستويات الفكرية التي يتمتع بها الأشخاص المخاطبون ونتيجة لهذا التباين ينشأ الفعل الذي يعد حدثاً ينجز في زمن معين وبواسطة أشخاص معينين.

ولتوضيح الفرق بين الحدث والفعل نتطرق إلى تعريف الحدث عند الأزهر الزناد؛ إذ إن الأحداث عنده هي: "العناصر المكونة لعالم النص وردت مرتبة باعتبار معيار التتابع في الحدوث على محور الزمن الداخلي".¹¹

ما يمكن قوله هو أن: الأحداث هي أهم العناصر المشكلة للنص؛ لكونها تصاغ في شكل أفعال كلامية محددة نتيجة سياق معين ويتم ترتيبها وفق المعيار النحوي والمعيار الدلالي. وعليه فإن الفرق بين الأحداث والأفعال هو أن الأحداث هي مجموعة المواقع المكونة للنص تصاغ من خلال الأفعال التي تعد القالب الذي تصب فيه تلك الأحداث والمواقف.

2. أقسام الفعل الكلامي عند أوستن:

ميز أوستن بين نوعين من الأفعال¹²:

- ✓ الأفعال الإخبارية: وهي أفعال تصف وقائع العالم الخارجي وتكون صادقة أو كاذبة.
 - ✓ الأفعال الأدائية: تؤدي بها الوقائع ولا توصف بصدق ولا كذب مثل: الوصية، الاعتذار، الرهان والوعد...
- ## 3. أقسام الفعل الإنشائي الأدائي:

صنف أوستن الأفعال الكلامية التي ننجزها بواسطة اللغة إلى خمسة أقسام وهي¹³:

- ✓ الحكميات: تتمثل في الحكم نحو: التبرئة، الإدانة، الفهم والوصف...
- ✓ التنفيذيات: وتقضي بمتابعة أعمال (ردود الأفعال).
- ✓ الوعديات (التكليفيات): إن الوعديات تلزم المتكلم القيام بالتصرف بطريقة ما مثل: الوعد، القسم...
- ✓ السلوكيات: اعتذار، شكر، تهنئة، ترحيب...
- ✓ العرضيات: عرض مفاهيم ك: التأكيد، النفي، الوصف، الإصلاح والإحالة...

ويمكن إسقاط هذه التقسيمات على أبيات من قصيدة: "الموت فينا وفيهم الفرع" ل: تميم البرغوثي" وقد قام فيها بتقريع جنود الاحتلال فقال¹⁴ :

قُلْ لِلْعِدَى بَعْدَ كُلِّ مَعْرَكَةٍ	جُودُكُمْ بِالسَّلَاحِ مَا صَنَعُوا
لَقَدْ عَرَفْنَا الْغُرَاةَ قَبْلَكُمْو	وَنَشْهَدُ اللهُ فِيكُمْ الْبِدْعُ
سِتُونَ عَامًا، وَمَا بِكُمْ حَجَلُ	الْمَوْتُ فِيْنَا، وَفِيكُمْ الْفِرْعُ
أَخْرَأَكُمْ اللهُ فِي الْغُرَاةِ، فَمَا	رَأَى الْوَرَى مِثْلَكُمْ وَلَا سَمِعُوا
حِينَ الشُّعُوبُ انْتَقَتْ أَعَادِيهَا	لَمْ نَشْهَدْ الْقُرْعَةَ الَّتِي اقْتَرَعُوا
لَسْتُمْ بِأَكْفَائِنَا لِنَكْرَهَكُمْ	وَفِي عِدَاءِ الْوَضِيْعِ مَا يَضَعُ
لَمْ نَلْقَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِنْ كَثُرُوا	قَوْمًا غُرَاةً إِذَا عَزَوْا هَلَعُوا

وكل منها يجسد فعلا كلاميا يختلف عن الآخر، فأما قوله¹⁵:

جُودُكُمْ بِالسَّلَاحِ مَا صَنَعُوا

قُلْ لِلْعَدَى بَعْدَ كُلِّ مَعْرَكَةٍ

فإنه يمثل فعلا كلاميا استلزاميا يتمثل في الفعل التكليفي المجسد للأمر، وذلك باستعمال الفعل "قل" المتضمن معنى "اسأل"؛ أي أسأل جنود الاحتلال الذين امتلكوا عتاد الأرض هل مكنهم ذلك من تحقيق بغيتهم؟ وهو في الآن نفسه استفهام إنكاري فمهما امتلكوا عتاد الأرض فلن يتمكنوا من الاستيلاء على أرض فلسطين. وقد استعمل في الاستفهام "ما" الاستفهامية المستعملة لغير العاقل، واستخدم في ذلك دمج فعلين كلاميين معا هما: **فعل كلامي تمرسي (الاستفهام)**، **آخر تكليفي (الأمر)** ليثبت بعد ذلك توافد المستعمرين على أرضه ووعدهم إياهم بأنهم سينكّلون بهم شر تنكيل مستعملا القسم في قوله: **(تشهد)** وكأنه قال: والله سنبيّن عجزكم عن تحقيق أهدافكم؛ فاستعمل في ذلك فعلا كلاميا ممثلا في: **القسم (تشهد)** وهو **فعل كلامي تكليفي**.

والهدف من هذه السلسلة الكلامية التقرّيع الذي يبرز أكثر في **الفعل الكلامي الحكمي** حكم من خلاله على الجنود بأنهم لا خجل بهم يخافون الموت وهم يمتلكون عتاد الحرب والغرض منه التوبيخ و يتضح ذلك في قوله¹⁶:

الْمَوْتُ فِينَا، وَفِيكُمْ الْفَرْعُ

سِتُّونَ عَامًا، وَمَا بِكُمْ خَجَلٌ

وإن بدا في ظاهره فعلا حكما فإن باطنه يحوي الأمر، أي إن الشاعر يلزمه الخجل فمذ أن وطأت أقدامهم أرض غزة والموت من نصيب المقاومين و الفرع من نصيب الجنود وكأنه يقول: التزموا الخجل ستون عاما من الاحتلال و أنتم تفرعون من الموت، وهذا التقرّيع إن فهم من السياق غير اللغوي فإن هناك ما يدل عليه دلالة لفظية في قوله¹⁷:

أَخْرَأَكُمْ اللَّهُ فِي الْغَزَاةِ، فَمَا	رَأَى الْوَرَى مِثْلَكُمْ وَلَا سَمِعُوا
حِينَ الشُّعُوبُ انْتَقَتْ أَعْيَادِيهَا	لَمْ نَشْهَدْ الْقَرْعَةَ الَّتِي اقْتَرَعُوا
لَسْتُمْ بِأَكْفَائِنَا لِنَكْرَهَكُمْ	وَفِي عَدَاءِ الْوَضِيعِ مَا يَضَعُ

وفي هذه السلسلة الكلامية فعل متمثل في الوعديات متضمن الدعاء و الغرض منه هو التقرّيع أي دعاء المقاومين الله تعالى أن يذل هؤلاء الغزاة ويحبط أعمالهم لأنهم قوم لم يُر مثلم من قبل في حرصهم على الحياة وخوفهم من الموت أن يفتح أبوابه لهم. وبعد ذلك أكد لهم بأنهم مهما امتلكوا من قوة فإنهم لا يمكنهم مضاهاة المقاومين فنفي ذلك؛ لأن المقاومين لا يفرون من الموت ويتمسكون بالحياة بل إنهم زاهدين فيها، في حين نجد أن هذه الأفعال من صنائع اليهود الذين يحبون الغزو وفي الآن نفسه يهلعون منه و يتضح ذلك من خلال **الفعل الكلامي الاستلزامي** المتمثل في الحكميات والذي حكم من خلاله على عدم التسوية بين الجنود وأهل غزة، ومفاد هذا كله تقرّيع جنود الاحتلال.

وقد بينت الدراسة المنجزة أهم إيجابيات الطريقة مع بيان المشاكل التي تعترض الطالب أثناء تطبيقها.

ثالثا: إيجابيات تطبيق الطريقة التكاملية:

- ✓ تتيح عملية التواصل بين الطلبة والأستاذ من جهة، وبين الطلبة من جهة أخرى.
- ✓ تقضي على الخمول الفكري لدى الطلبة وتفتح مجال التنافس بينهم.
- ✓ تساعد الطالب على الربط بين القضايا اللغوية من خلال تقديم بعض الاستنتاجات حول ما أورده علماءنا الأوائل من تقسيم للكلام إلى خبر وإنشاء وأهم ما توصل إليه أوستن في العصر الحديث.
- ✓ تسهل على الطالب إسقاط الأفعال الكلامية على أي نص أدبي وبطريقة آلية.
- ✓ تعفي الأستاذ من عناء الحديث منذ بداية الحصة التعليمية إلى نهايتها.

رابعا: سلبيات تطبيق الطريقة التكاملية:

يمكن تقسيم النفاص التي يعاني منها الطالب أثناء تطبيق الطريقة التكاملية إلى أقسام منها ما يعود إلى طرفي العملية التعليمية ومنها ما يرجع إلى البرنامج والحجم الساعي.

1. المعلم والتعلم:

بالنسبة للمعلم فإنه كثيرا ما ينجح إلى طريقة المحاضرة بحكم تعوده عليها وتماشيا مع ما كان سائدا في المنهج التقليدي من تكريس لها وإهمال للطرائق الأخرى التي تتكامل فيما بينها ، ومن ثم إلقاء اللوم على المتعلم والحكم عليه بأنه متلقٍ سلبي، وبالإضافة إلى ذلك نجده يكلف بتدريس مواد ليست من صميم اختصاصه وهذا يفضي إلى أن: "البيئة المدرسية غير مؤهلة لتشجيع اللغة العربية، ودعم طرائق تدريسها وتطويرها، ولذلك فمدرسها لا يبدع ولا ينتج، والمعطيات لا تسعفه، وعوامل كثيرة لا تواتيهويفترض أن يكون متخصصا، وعلى قدر مقبول من الذوق اللغوي وفهم دقائق اللغة وأسرارها".¹⁸

وبالنسبة للمتعلم فإنه يعاني من:

- ✓ الحالة النفسية المتمثلة في الخجل - ويعاني منه بعض الطلبة - الذي يكاد يقضي على العملية التواصلية سواء أكان ذلك مع الأستاذ أم مع الطلبة في الفصل الواحد.
- ✓ العجز اللغوي عن الإفصاح على الأفكار؛ ومرد ذلك افتقار الطالب إلى المطالعة واعتماده على ما يقول الأستاذ في غرفة الدرس، ومن ثم فإنه يقوم بحفظ تلك المادة المعرفية ليعيد عرضها يوم الامتحان من جديد وهذا ما يذهب إليه عبد الفتاح المصري في مقال له معنون بـ: "لماذا ينشأ طلابنا ضعافا في اللغة العربية"، فيقول: "كل هم الطالب الجامعي أن يدرس ما قاله المدرس في أمالي جاهزة يستظهرها ويحفظها ليصحبها في ورقة الامتحان دون أن يكلف نفسه - في الكثير من الأحيان - مشقة البحث والتنقيب في بطون الكتب والمخطوطات والمعاجم أو العودة إلى المكتبات وهذا ما يدخل في صميم اختصاصه".¹⁹

2. الحجم الساعي:

ويتمثل في ضيق الوقت مع شساعة المقرر الدراسي مما يجعل المتعلم لا يستوفي حاجته من المادة المدروسة؛ فهناك دروس تحتاج لوقت طويل حتى يتمكن المتعلم من فهمها وتجسيدها فعليا في الواقع، ويتمكن المعلم من تطبيق الطريقة تطبيقا محكما.

3. البرنامج:

التركيز في وضع البرنامج على الكم دون الكيف بهدف ملء ذهن المتعلم بالمعلومات دون الممارسة الفعلية لها وهذا ما يفرضه واقع التكوين الجامعي الذي يعتمد على التنظير؛ فإذا ألقينا نظرة متفحصة على برنامج مادة من مواد اللغة العربية المقترح للسنة "أولى ليسانس ل م د" وليكن برنامج مادة البلاغة العربية فإننا نلاحظ الآتي:

- ✓ نجده مكثفا مع قصر فترة تدريسه؛ فمادة البلاغة على الرغم من أهميتها فإن مضامينها تدرس في فترة قياسية محددة بسداسي واحد فقط.
- ✓ إن الحديث عن: (علم البلاغة: مفهومه، نشأته، تطوره وفروعه مع عرض لأراء أهل المشرق والمغرب) بالإضافة إلى: (أثر الفرق الكلامية في تأصيل البلاغة) ²⁰ يستغرق وقتا لاستيفاء جوانبه، وقد تكون هذه الفترة هي الفترة المقترحة لتدريس المادة ككل. وبالتالي يغيب الجانب الاستعمالي من البلاغة وهو الهدف الأساس من تعليمها، والذي يمكن المتعلم من الحديث وفق سياق الحال فلا يطنب إلا في مجال الإطناب ولا يوجز إلا في مقام الإيجاز فيصل إلى: "مستوى يكون فيه قادرا على استعمال اللغة في شتى الظروف والمواقف والمحاورات التي تفرضها عليه ملمحية التواصل الاجتماعي، على أن تكون لغته في المخاطبة سليمة من الخطأ واللحن واللكنة، بعيدة عن الشذوذ والتعقر". ²¹

خامسا: الحلول المقترحة:

- ✓ المزوجة في وضع البرنامج بين ما هو نظري يثري معارف المتعلمين و بين ما هو تطبيقي يسهل عليهم عملية التواصل بلغة سليمة، وفي المواقف الحياتية المختلفة وداخل أي مؤسسة اجتماعية.
- ✓ إعادة النظر في محتويات برنامج مواد اللغة العربية ولاسيما البلاغة العربية حتى يتماشى مع متطلبات الطلبة ولا يكون عائقا لهم أثناء مخاطباتهم اليومية؛ فاللغة لا تقتصر على الصياغة السليمة للأفكار فحسب، بل تتجاوزها للاستعمال الفعلي لها وتحقيق التواصل وهذا ما يؤكد الدكتور عبد الرحمان الحاج صالح في مقال له تحت عنوان: "الأسس العلمية واللغوية لبناء مناهج اللغة العربية في التعليم ما قبل الجامعي"؛ فيقول فيه: "الاستعمال الفعلي للغة في جميع أحوالها الخطابية التي تستلزمها الحياة اليومية هو الذي ينبغي أن يكون المقياس الأول والأساس في بناء كل منهج تعليمي" ²² ثم يواصل حديثه في المقال نفسه، فيقول: "لأن الاستعمال الطبيعي للغة يعتمد ابتداء على المشافهة ولا يكفي التحرير والكتابة لأن الاكتفاء بهما عن

المشاهدة يعوق عملية التواصل المباشر وبالتالي ستكون لغته مصطنعة غير مؤدية للدور الذي من أجله وجدت اللغة²³.

✓ ترويض الطالب على الاستعمال الفعلي للغة داخل الفصل من خلال معالجة الأفكار التي يطرحها الأستاذ ويدونها دون الاعتماد على الأمالي التي يقدمها آخر الدرس؛ فيكون بذلك قد أثرى رصيده المعرفي عن طريق المطالعة والتتوين من جهة، والتخلص من عقدة العجز عن التخاطب بلغة سليمة من خلال المناقشات المختلفة التي تدور بينه وبين الأستاذ داخل الفصل من جهة أخرى، وهذا يبني طالبا يجيد التخاطب بلغة خالية من الأخطاء واللكنة، وناقدا ممحصا للآراء التي تصادفه؛ فلا يكتفي بما يعرض عليه ، بل يناقش ويحلل ويدعم آراءه بالأدلة المناسبة إن كان رأيه مخالفا لرأي الأخر.

خلاصة:

يستخلص مما سبق الآتي:

- ✓ تعتمد الطريقة التكاملية على مهارة الدمج بين طرائق عديدة تتمثل في: المحاضرة، الاكتشاف والمناقشة .
- ✓ تسهم الطريقة التكاملية في تحقيق التواصل بين المتعلم والمعلم ، كما أنها تكشف عن المشاكل التي تعترض العملية التعليمية أثناء الإجراء.
- ✓ على الرغم من النقائص التي تعاني منها هذه الطريقة إلا أن ذلك لا يقلل من أهمية تطبيقها في ميدان التعليم، لكونها تجعل المتعلم قادرا النقد والتحليل بطريقة آلية من ناحية وتعمل على تحقيق التواصل من ناحية أخرى، وهذا هو الهدف الذي لأجله وجدت اللغة.
- ✓ إن للبرنامج الأثر البارز في إعاقة تطبيق هذه الطريقة في الميدان، وهذا يستدعي إعادة النظر في محتوياته و صياغته بما يخدم المتعلمين يجعلهم قادرين على التكيف مع اللغة وربطها بالمواقف المختلفة التي ترد فيها.

- 1- مصطلح مترجم عن اللاتينية (didactique) المنقولة عن الأصل اليوناني (didactitos) ومعناه الشعر التعليمي، ثم تطور المصطلح ليبدل على التعليمية أو فن التعليم (ينظر: رابح بوحوش: المناهج النقدية وخصائص الخطاب اللساني، ص 186).
- 2- تتجه التعليمية إلى علاقة المتعلم بالتوجيهات العامة للتعليم وأساليب ممارسته، وكذا خبرته وفهمه للنظام اللغوي (ينظر علي آيت أوشان اللسانيات والديداكتيك نموذج النحو الوظيفي من المعرفة العملية إلى المعرفة المدرسية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الدار البيضاء، المغرب، ط 1، 2005، ص 74 .
- 3- تهتم التعليمية بالمتعلم من حيث حوافزه والطرائق التي يكتسب بها اللغة، وموقفه من المادة، وكذا علاقة بالمتعلم، واستعماله للغة، بالإضافة إلى قدراته العقلية ومستواه التعليمي (ينظر المرجع نفسه، ص 73- 74 .
- 4- أحمد حساني: دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، ط 2، 2009، ص 142 .
- 5- صالح بلعيد: دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، ط 7، 2012، ص 59 .
- 6- أنشطة تعليمية تقوم على المحادثة التي يتبعها المعلم مع تلاميذه حول موضوع الدرس ويكون الدور الأول للمعلم الذي يحرص على إيصال المعلومات للتلاميذ بطريقة الشرح والتلقين. (يحيى محمد نيهان: الأساليب الحديثة في التعليم والتعلم، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، (د ط)، 2008، ص 88 .
- 7- هي عبارة عن عرض شفوي مستمر لعدد من المعارف، والحقائق و الآراء، بمشاركة التلاميذ (ينظر المرجع نفسه، ص 93)
- 8- هو التعلم الذي يتحقق نتيجة لعمليات ذهنية انتقائية عالية المستوى، يتم عن طريقها تحليل المعلومات المعطاة ثم إعادة تركيبها وتحويلها إلى صور جديدة، بهدف الوصول إلى معلومات واستنتاجات غير معروفة من قبل. (المرجع نفسه، ص 63)
- 9- فان دايك: النص والسياق استقصاء البحث في الخطاب الدلالي والتداولي، أفريقيا الشرق، الدار البيضاء، المغرب، بيروت، لبنان، (د ط)، 2000، ص 288 .
- 10- المصدر نفسه، الصفحة نفسها.
- 11- الأزهر الزناد: نسيج النص، المركز الثقافي العربي، بيروت، لبنان، الدار البيضاء، المغرب ط 1993، ص 43 .
- 12- ينظر جون لاينز: اللغة والمعنى والسياق، ترجمة عباس صادق الوهاب، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، العراق، ص 192 .
- 13- ينظر فيليب بلانشيه: التداولية من أوستن إلى غوفمان، ترجمة صابر لحباشة، دار الحوار للنشر والتوزيع، اللاذقية، سوريا، ط 1، 2007، ص 62 .
- 14- تميم البرغوثي: في القدس، دار الشروق، القاهرة، مصر، ط 1، 2009، ص 46- 47 .
- 15- المصدر نفسه، ص 46 .
- 16- المصدر نفسه، ص 46 .
- 17- المصدر نفسه، ص 46- 47 .
- 18- المبروك زيد الخير : تدريس النصوص الأدبية للمرحلتين الإعدادية والثانوية - مقارنة للتشخيص والتقويم-، المطبعة العربية، غرداية، الجزائر، (د ط)، 2006، ص 23 .
- 19- المرجع نفسه، الصفحة نفسها.
- 20- ينظر :مفردات مادة البلاغة العربية للسداسي الأول -السنة أولى ليسانس-
- 21- المرجع السابق : ص 28 .

22- المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

23- المرجع نفسه، الصفحة نفسها.